

برنامج (أخلاقنا) لمعالي الشيخ د.سعد بن ناصر الشثري الحلقة - (51) الإحسان)

سعد الشثري

اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لترضى ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرئ للاخلاق مرجعه وقوي النفس بالاخلاق تستقم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - [00:00:00](#)

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم مباشرة الاحد عند الثانية ظهرا ويعاد في الاوقات التالية - [00:00:41](#)

الاحد عند منتصف الليل والخميس بعد موجز الخامسة عصرا. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم مستمعينا الكرام الى برنامجكم - [00:01:03](#)

الاسبوعي اخلاقنا والذي يأتيكم عبر اثير اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة مرحبا بكم مستمعينا الكرام في هذه الحلقة التي يسعد بصحبتكم فيها من التقديم محدثكم عبدالله الداني ومن الاخراج الزميل محمد با صويلح - [00:01:28](#)

كذلك نتمنى ان شاء الله ان تقضوا معنا اجمل الاوقات وامتعها باذن الله تعالى في هذه الحلقة كما يسعد كما يسعدنا ايضا مستمعينا الكرام ان نرحب بضيفنا الدائم في هذه الحلقة وفي هذا البرنامج معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري - [00:01:45](#)

في الديوان الملكي باسمي وباسمكم ارحب بمعالي الشيخ سعد اهلا وسهلا بكم الشيخ سعد الله يحييك اهلا وسهلا ارحب بك و ارحب اخواني وزملائي من مستمعي هذه الاذاعة الطيبة حياكم الله وبالفعل سنتحدث في هذه الحلقة عن الموضوع الرئيس عن الاحسان وعن خلق الاحسان الذي سنتحدث عنه ان شاء الله في هذه - [00:02:02](#)

وايضا نذكر مستمعينا الكرام باننا سوف نتيح ان شاء الله المشاركات في النصف ساعة الاخيرة وفي الشطر الاخير من هذا وفي هذه الحلقة ان شاء الله على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة. اه معالي الشيخ في الحلقة الماضية تحدثنا في اه مقدمة جميلة عن - [00:02:29](#)

ان الاخلاق في الاسلام وتحدثنا ايضا عن ابرز النصوص التي وردت في الاخلاق الحثثة على عليها بشكل عام. في هذه الحلقة نتحدث عن الاحسان وبالفعل آآ فان هذا الاحسان هو الخلق الكريم الذي - [00:02:50](#)

حث عليه الدين الاسلامي الحنيف في اكثر من موضع وبالفعل فان هذا الاحسان كما يقال آآ يعني هو آآ تدخل فيه اكثر العبادات آآ تحت اه هذا تحت هذه المظلة بالفعل ويشمل الدين اه كله. اه ماذا يمكن ان نقول في بدء هذه الحلقة فيما يتعلق بهذا الخلق الفاضل - [00:03:05](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان لقاءنا اليوم كما ذكرتم سيكون باذن الله عز وجل عن خلق الاحسان ونبدأ بذكر تطبيق واقعي لهذا الخلق الفاضل خلق الاحسان - [00:03:25](#)

الا وهو الاحسان الذي قامت به دول التحالف عندما اصدر خادم الحرمين الشريفين امره بتطهير البلد الشقيق. البلد العزيز بلد اليمن السعيد من المحاولات الطائفية للاستيلاء على هذا البلد واعطاء خيراته لبعض القوى الاقليمية - [00:03:49](#)

التي تريد استنزاف البلد وتريد تهديد امن المنطقة تلك القوى التي دخلت في بلدان عديدة فاذكت حروبا طائفية بين اهل البلد الواحد فاصبح اهل البلد الواحد عدوانا متباغضين بعد ان كانوا متعاونين ولم يكتفوا بذلك بل سرقوا خيرات تلك البلدان - [00:04:11](#)

ودمروا اقتصادها وقضوا على البنية التحتية فيها وهذا الاحسان العظيم الذي قامت به الدولة الموفقة ودول التحالف من اجل استقرار بلد تمتت واعادة اليمن الى مكانته والى عزته والى استقلاله وعدم جعله تابعا تلك القوى - [00:04:34](#)

المهيمنة التي لا تريد خيرا بالبلد العزيز بلد الائم الكريم. ومن هنا اتصل بي العديد من علماء الامة من العالم العربي بل من العالم الاسلامي ومن الاقليات المسلمة مرتبطين بهذه الاجراءات الطيبة التي امر بها خادم الحرمين الشريفين - [00:05:00](#)

وطلبوا مني تقديم الشكر لفهمه الكريم ولولي عهده ولولي ولي ولي العهد ولوزير الدفاع ولجميع افراد الاسرة والحكومة على هذا عمل عظيم الذي مشاركة عشرية من عدد من الدول الاسلامية كما حصل على تأييد كل الدول المحبة للاستقرار - [00:05:23](#)

والامن وبعد ان ذكرت هذا المثال المثل الواقعي للتطبيق الاحسان اعود لتأصيل موضوع الاحسان بذكر عدد من الادلة التي فيها الامر بالاحسان فقد قال الله عز وجل ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى - [00:05:45](#)

يقول سبحانه واحسنوا ان الله يحب المحسنين ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شئ والاحسان على نوعين اولهما الاحسان في عبادة الله عز وجل - [00:06:08](#)

وثانيهما الاحسان في معاملة عباد الله وكلاهما يشمل اسم الاحسان ولذا فسر النبي صلى الله عليه وسلم الاحسان بقوله الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. كما رواه البخاري ومسلم - [00:06:28](#)

هذا الحديث فيه ذكر ان الاحسان على رتبتين الاولى كأنك تراه والثانية استشعار انه يراك آآ الامر بالاحسان قد جاء في نصوص كثيرة. ولذلك سميت الحسنة حسنة اخذا من مبدأ الاحسان لان الانسان يحسن - [00:06:52](#)

بطاعة الله عز وجل وفي معاملة عباد الله ويذكر الله عز وجل ان اه بعض العباد يوم القيامة يندمون لما وصلوا اليه بسبب انهم تركوا الاحسان في الدنيا. كما قال تعالى او - [00:07:14](#)

تقول حين او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين وقد بين الله عز وجل ان المؤمن ينبغي به ان يقابل الاحسان بالاحسان. وقد قال تعالى هل جزاء الاحسان - [00:07:32](#)

الا الاحسان فاذا استشعر العبد ان الله قد احسن اليه فحينئذ سيقوم بالاحسان لله عز وجل والاحسان الاحسان في عبادة الله عز وجل والاحسان بعباد الله طاعة لله عز وجل لانه قد امره بالاحسان - [00:07:50](#)

اذا نظرنا في النصوص القرآنية والنبوية الواردة في الاحسان وجدنا انها ترتب ثمرات كثيرة وفوائد عظيمة على الاحسان مما يجعل العقلاء يسعون الى تحصيل هذه الرتبة والتخلق بهذا الخلق الفاضل - [00:08:13](#)

كما قال تعالى واحسنوا ان الله يحب المحسنين فالاحسان سبب من اسباب محبة الله عز وجل للعبد ولا شك ان محبة الله للعبد مطلب يسعى اليه اهل الايمان ويسعى اليه العقلاء. وبالتالي يسعون الى بذل الاسباب المؤدية الى محبة الله - [00:08:32](#)

ومنها الاحسان ومن اثار الاحسان ايضا ان الانسان بالاحسان يصل الى درجة الهداية والرحمة والاهتداء بكتاب الله عز وجل كما وفق الله جل وعلا بان في كتابه هدى ورحمة للمحسنين - [00:08:56](#)

وقد امر الله عز وجل بتبشير اهل الاحسان وتذكيرهم بالاتهم الحسنة والعواقب الحميدة التي يحصلون عليها كما قال تعالى بشري للمحسنين وقد ذكر الله عز وجل ان الاحسان ان اهل الاحسان سيزيدهم - [00:09:19](#)

وسيوافق عليهم الخير. قال تعالى وسنزيد المحسنين. وسنزيد المحسنين. هم الاحسان سبب من اسباب اصول الثواب الجزيل في الدنيا وفي الآخرة فاذا اردت ان يرفع الله درجتك وان يثيبك الثواب الحميد في الآخرة فعليك بالاحسان - [00:09:41](#)

واذا احسنت سينيلك الله حسن ثواب الدنيا كما قال تعالى فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة. والله يحب المحسنين وكما قال تعالى للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم وكما قال تعالى فاتاهم فاتاهم الله بما قالوا فاتاهم الله بما قالوا جنات تجري من

تحتها الانهار - [00:10:08](#)

خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين وقد اخبر وقد قال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهقوا وجوههم غتر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون وقد اخبر تعالى ان من اسباب رحمة الله للعبد ان يكون من اهل الاحسان - [00:10:39](#)

كما قال تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين فاذا اردت ان يرحمك الله فعليك بالاحسان في عبادة الله والاحسان الى عباد الله وقد اخبر الله عز وجل انه يرفع الجناح - [00:11:06](#)

عن المحسنين قال تعالى ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم والله جل وعلا لا يظيع اجر المحسنين. كما ورد ذلك في عدد من النصوص القرآنية ان من الميزات العظيمة التي يحصل عليها العبد ان يكون - [00:11:24](#)

ان يكون في معية الله عز وجل فيكون الله مع العبد يؤيده وينصره ويوالي عليه الخيرات ويحفظه من كل سوء وهذه المعية الخاصة تكون للمحسنين. كما قال تعالى ان الله مع الذين اتقوا - [00:11:48](#)

والذين هم محسنون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقد اخبر الله عز وجل انه اتى انبيائه خيرا عظيما وبين ان هذا من جزاء المحسنين كما وفي قوله تعالى اتيناه حكما - [00:12:09](#)

وعلما وكذلك نجزي المحسنين وفي الاية الاخرى قال كلا هدينا الى ان قال سبحانه والله يحب المحسنين والاحسان من من اسبابه ان يستشعر الانسان ان الله مطلع على اعماله وان الله سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء من احوال العبد - [00:12:30](#)

كما قال تعالى وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا اذا هذه امور وهذه ثمرات للاحسان تجعل الانسان يسعى الى تحصيل هذا الخلق الفاضل خلق الاحسان فبذلك يسعى - [00:12:56](#)

عاد في الدنيا وفي الاخرة فان سألنا سائل ما هي مجالات الاحسان آآ وما هي الاعمال التي وما هي الاعمال التي يكون محلا للاحسان فنقول الاحسان كما ذكرت يا استاذ عبد الله قبل قليل يشمل جميع مناحي الحياة - [00:13:17](#)

يشمل جميع انواع الافعال الانسانية يمكن ان تحسن بالقول وان تحسن به اليد والانفاق وان تحسن الخلق وان تحسن التصرفات وان تحسن بجميع ما لديك من الاعمال ونضرب لمجالات باحسان بامثلة - [00:13:44](#)

مثلا هناك احسان قولي بحيث تختار الالفاظ الطيبة عند التعامل مع الآخرين تشكر من ادى اليك معروفا وتقوم بالثناء على من فعل الخير وعمل الاعمال الصالحة كما قال تعالى وقولوا للناس حسنى - [00:14:07](#)

وقال تعالى وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن وقولوا وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان يهزف بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا من مجالات الاحسان بالدعوة الى الله عز وجل بتذكير الناس آآ ما يتعلق باعادتهم - [00:14:29](#)

الى سبيل الحق وطريق الهدى كما قال تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن وهناك مجادلة هي احسن الاحسان هنا في الاحسان في المجادلة بالقول وفي الاية الاخرى يقول الله عز وجل ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة - [00:14:56](#)

رطة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. قال الموعظة الحسنة هذا احسان في الموعظة وجادلهم بالتي هي احسن اي ناقشهم وحاوهم واجب عن شبهاتهم بالتي هي احسن اختيار الالفاظ الطيبة والاقوال الحميدة الحسنة - [00:15:19](#)

من مجالات الاحسان مثلا الاحسان في النفقة او الاحسان في التحية كما قال تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها فحيوا بأحسن منها فهذا احسان في التحية. نعم. كذلك هناك احسان في النفقة كما ذكرت قبل قليل. هم. ومن ذلك قول الله عز وجل - [00:15:40](#)

من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا ليطاعفه له اعطافا كثيرة. سمى القرظ حسنا هذا احسان في الاية الثانية يقول تعالى وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا. يعني احسنوا في النفقة التي تنفقونها - [00:16:06](#)

في سبيل الله جل وعلا. جميل. هكذا ايضا نعم هل عندك مداخلة استاذ عبد الله؟ تفضل شيخ يا شيخ الان الاشكالية كانت فقط في مسألة انه الانسان احيانا يعني آآ يجد صعوبة احيانا - [00:16:29](#)

بتطبيق مثل هذي هذا الخلق الفاضل في اعماله وفي آآ يعني جميع المناحي التي يمكن ان يطبق فيها هذا الخلق الفاضل ولكن اه دعني اسأل عن جانب مهم جدا اه عن اه اولا يعني فيما يتعلق بالاحسان مع الله سبحانه وتعالى احسان العبادة. ثم اه بعد ذلك

الاحسان مع الوالدين - [00:16:44](#)

طيب آآ هذا كلام جميل فيما يتعلق آآ مجال من اه يكون الاحسان اه في التعامل معه. ومن هو الذي يمكن ان نضع آآ هي علاقتنا معه ولعلنا بعد ذلك ان نعود الى آآ ما ذكرت قبل قليل آآ مجالات الاحسان - [00:17:05](#)

اذا من يعامل بالاحسان المعاملة بالاحسان كما ذكرت في هناك احسان في عبادة الله عز وجل ضاغطة وجملته في قول النبي صلى الله عليه وسلم. والاحسان ان تعبد الله كما آآ ان تعبد الله كأنك اه. فان لم تكن تراه فانه يراك - [00:17:32](#)
هذا هذا اللفظ قد جاء في حديث جبريل عليه السلام عندما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يسأله عن هذا الدين وقسم هذا الدين الى ثلاث مراتب - [00:17:54](#)

المرتبة الاولى مرتبة الاسلام والمرتبة الثانية مرتبة الايمان وهي اعلى من المرتبة الاولى والمرتبة الثالثة مرتبة الاحسان فجعل رتبة الاحسان في اعلى درجات الدين ثم فسر الاحسان بان بان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه آآ يراك - [00:18:09](#)
الاحسان هناك احسان في الصلاة مثلا اه الاحسان بالتزام شرع رب العزة والجلال في كل مناحي الحياة ومن ذلك الاحسان في عبادة الله في العبادات الخمس المعروفة احسان في الصلاة - [00:18:34](#)

حيث استشعر ان الله يراقبك وانه يسمع قولك ويطلع على افعالك ومن ثم تؤدي هذه الصلاة على اكمل الوجوه فتختار والسنن التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم وتختار الهيئات والصفات التي تكون في الصلاة. كما قال صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:18:50](#)

وكذلك في اثناء الصلاة تستشعر انك تخاطب رب العزة والجلال ومن ثم يحضر قلبك في الصلاة لانك تناجي الله تخاطب رب العزة والجلال انت اه تستحضر هذا المعنى العظيم في صلاتك فتكون محسنا في اداء هذه آآ هذه العبادة العظيمة - [00:19:18](#)
قد ذكر الله عز وجل بانه لا يوجد احسن ممن اه كان على هذه الطريقة ومن احسن دينا ممن اسلم لله وهو محسن. اسلم وجهه لله. يعني جميع وجهته ونيته ومقصده يكون لله عز وجل - [00:19:44](#)

فتوجهه الى ربه سبحانه وتعالى ثم قال وهو محسن ان يستشعر مراقبة الله جل وعلا له وان هكذا ايضا هناك احسان في اداء الزكاة فاذا كان عندك مال تخرج زكاته في وقته او قبل وقته تحصي المال الذي لديك لانك تعلم ان الله - [00:20:04](#)
مطلع على مقدار ما لديك من المال ويعرف انك قصرت فيه او لم تقصر. هكذا ايضا تحسن عند اخراج الزكاة في بهيمة الانعام ان وجبت عليك زكاة بهيمة الانعام او في عروض التجارة. يعني مثلا في عروض التجارة بعض الناس عندما يقدر هذه العروض لاخراج زكاة - [00:20:31](#)

يقوم ببخس قيمتها. هم. او بحسابها بحساب ويترك قيمتها الحقيقية بحسب افراد وبالتالي ينقص مقدار ما وجب عليه من الزكاة وكانه لا يستشعر ان الله عز وجل يراقبه ويطلع على حاله - [00:20:56](#)
وهكذا في الصيام فالصيام عبادة يمكن ان تحسن في عبادة الصيام بحفظ هذه العبادة بحيث لا تكون محلا لشيء من المعاصي والذنوب صحيح بعض الناس قد يمتنع عن الاكل والشرب لكنه يقوم بانقاص اجر الصيام من خلال الغيبة والحديث في عيوب - [00:21:20](#)

اخرين والكلام في ما لدى الاخرين من تقصير وذنوب وبالتالي ينقص اجره في صيامه وهكذا في عبادة الحج اه اذا حج الانسان يستشعر قول النبي صلى الله عليه وسلم لتأخذوا عني مناسككم وبالتالي يؤدي - [00:21:42](#)
هذا النسك العظيم على وفق ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. فيكون محسنا في اداء هذه العبادة العظيمة كذلك في المعاملات المالية يستشعر الانسان انه يتقرب الى رب العزة والجلال باختيار - [00:22:05](#)

طريقة التعامل التي لا يوجد فيها اي ادنى شبهة لا يوجد فيها ادنى شبهة سواء في التعامل الربوي او الغرر او الغش او الخداع واكل اموال الناس بالباطل او نحو ذلك - [00:22:25](#)
هكذا ايضا في تعامل الانسان اه في جميع حياته يستشعر هذا المعنى الاحسان يحسن في عبادة الله عز وجل. هناك ايضا احسان في

التعامل مع الوالدين احسان في التعامل مع القرابة. احسان - [00:22:43](#)

التعامل الزوجة مع زوجها وتعامل الزوج مع زوجته كما قال جل وعلا وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا

للناس حسنا. في الاية الاخرى يقول الله جل وعلا واعبدوا الله - [00:23:03](#)

ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين وجار ذي القربى وجار ذنوب وصاحبة بالجنب وابن السبيل

وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا. انظر تععم - [00:23:22](#)

هذا هذا الخلق الفاضل الاحسان ليكون آآ مصطحبا في تعامل الانسان مع من يتعامل معهم لوالدين يحسن اليهم بان يقدم بان يقوم

على خدمتهم وان يقوم على شؤونهم يسعى الى ادخال السرور على قلوبهم وان يكون في طاعته وفي تحقيق - [00:23:41](#)

برغبتهما هناك احسان لذوي القربى بان يصل الانسان ذوي قرب قرياه وان يتفقد حوائجهم سواء احتاجوا الى مال احتاجوا الى

متابعة احتاجوا الى نصيحة وارشاد احتاجوا الى مشاركة في ثباتهم على اختلاف هذه المناسبات كذلك هناك احسان الى اليتامى

الذين فقدوا اباءهم - [00:24:09](#)

باحسان الى اليتامى قد يكون بالمال وقد يكون بالتعامل الحسن وقد يكون بمتابعة احوال هؤلاء اليتامى والسؤال عن اه امورهم في

دراستهم في ذهابهم وايابهم اه في بذل اه الوقت - [00:24:39](#)

من اجل جعل الناس يعطفون على هؤلاء اليتامى كذلك هناك احسان الى المسكين الذين لا يجدون مقدار حوائجهم سواء كان

الاحسان ببذل المال او بارشاد الاخرين اليهم ليقوموا بحوائجهم. كذلك هناك احسان - [00:24:59](#)

جيران باحسان التعامل معهم قولنا حسن ولفظ جميل وهكذا ايضا اه فيه حضور في مناسباتهم اه ايضا تفقد بيوتهم بحيث اه لا يكون

هناك شيء من الخلل في هذه في الجيران اذا وجد خللا - [00:25:20](#)

نبه عليهم ما ما يحتاج الى اغلاق او شيء من آآ امور بنيان تحتاج الى متابعة فيقوم بتنبيه جاره قد الالهة الجيران الى ثلاثة اقسام

الجاردة وذي القربى من - [00:25:40](#)

ابا والجار الجنوب وصاحبي بالجنب فكل هؤلاء جيران ولهم حق وكذلك ممن يحسن اليهم ابن السبيل وهو المسافر. المسافر الغريب

يحتاج الى من يقوم بالاحسان اليه والاحسان اليه بتتبع احواله بمخاطبته الخطاب الحسن بدلالته على الطريق - [00:26:00](#)

الذي آآ يريد ان يسلكه اذا كان محتاج الى مال ايضا ان يبذل معه وهكذا قال في من يحسن اليهم وما ملكت ايمانكم اي الممالك

كانوا يباعون ويشترون في الزمان الاول - [00:26:26](#)

وكذلك ناخذ من هذا آآ الاحسان الى كل من لنا به صلة مثلا احسان الزوج والزوجة كل منهم الى الاخر كما قال تعالى وان تحسنوا

يعني الى زوجاتكم وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا - [00:26:45](#)

فالاحسان يشمل التعامل مع جميع الناس بدون استثناء وآآ حينئذ نسعى الى الاحسان اليهم. كما ذكرت بعض مجالات الاحسان فيما

سبق لعلي ايضا ان اذكر ان من مجالات الاحسان العفو وهذا يغفل عنه كثير من الناس ليس الاحسان ان تقابل - [00:27:05](#)

اه تعامل الاخرين الجيد معك بتعامل يماثله على سبيل المقابلة والمجازاة بل الاحسان يتجاوز هذا فالى ان تقوم بالاحسان والمعاملة

بالحسنى مع من اساء اليك واخطأ في حقك كما قال جل وعلا وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت

للمتقين - [00:27:31](#)

الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين في الاية الاخرى قال فاعف عنهم

واصفح ان الله يحب المحسنين. فجعل العفو والصفح حتى فيما يتعلق معاداة من يعاديك في - [00:28:01](#)

الدين فان رب العزة والجلال امرنا بالتجاوز عنهم متى كان آآ تعامل امر الحكمة يقتضي ذلك. كما قال تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو

يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد مات - [00:28:24](#)

تبيين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامرهم وفي الاية الاخرى قال ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم

واصفح ان الله يحب بو المحسنين. نعم. ايضا من مجالات الاحسان اه الاحسان بالشفاعة الحسنة. التي توصل الانسان الى مراده -

ومبتغاه مما لا يؤثر على حقوق الآخرين كما قال تعالى من يشفع شفاعه حسنة يكن له نصيب منها. فجعل من انواع الاحسان هذه هي الشفاعات. وقد لا يقبل من الانسان ما يؤديه من - [00:29:10](#)

شفاعة لكنه اذا شفع علم الله عز وجل بذلك فكان هذا من اسباب رضا الله جل وعلا عنه ولا يحمل في قلبه شيء بسبب عدم استجابة الآخرين اه شفاعته فقد شفع النبي صلى الله عليه - [00:29:29](#)

تكلم عند بريرة. بريرة اه كانت اه جارية مملوكة. وكانت اه متزوجة من اه رجل يقال له معبد فلما آآ اعتقت الشرع يجيز او يجعل للمرأة المملوكة اذا اعتقت وهي متزوجة الخيار - [00:29:49](#)

بين الاستمرار مع زوجها وبين فسخ النكاح. فاخترت فسخ النكاح. فكان زوجها يبكي عليها يسير في طرقات المدينة لانه يحبها ذهب النبي صلى الله عليه وسلم اليها شافعا اخي ان تبقى معه فقالت تأمرني يا رسول الله؟ قال لا انما انا شافع. فقالت اذا لا - [00:30:14](#) حاجة لي فيه. جميل. فرق بين هذه المرأة وزوجها. المقصود ان من انواع الاحسان الى اخرين ان يتفقد الانسان حوائج الآخرين وان يشفع معهم. هم. هكذا ايضا هناك احسان للنفس - [00:30:47](#)

ان تحسن الى نفسك بتجنبيها مواطن الهلكات بان تختار لها ما يتناسب معها. تحسن الى نفسك بسلوكك طريق الطاعة اذا اجتنب الانسان اه الطعمة الحرام المشروبات المحرمة يكون بذلك قد احسن الى نفسه - [00:31:07](#)

وكان حينئذ ممن يحوز الاجور السابقة التي رتب على الاحسان يحب المحسنين سنزيد المحسنين اه عندما تجتنب هذه المطعومات المحرمة تكون ممن احسن الى نفسه. كما قال تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا - [00:31:27](#)

صالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين. جميل. ايضا من اه ذكرني اه كلامك قبل قليل فيما يتعلق بمن يعامل بالاحسان - [00:31:46](#)

كان الاحسان الى غير بني ادم. مهم. كالبهائم والاحسان الى ايضا اه الجمادات والاحسان في طريقة التعامل في الطريق اه الاحسان الى سيارتك بان اه تجنبها اه ما يؤدي الى تلف شيء منها. هذا نوع من انواع - [00:32:06](#)

احسان. هم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الاحسان الى الحيوان ان الله كتب الاحسان في كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته الشفرة السكين نعم يجعلها حادة بحيث عند ذبح الحيوان - [00:32:31](#)

لا يتعذب عند اه ذبحه بسكين كالة غير حادة. قال وليرح ذبيحته وليحد احدكم شفرة وليرح ذبيحته ذبيحته. اذا هناك مجالات متعددة للاحسان وهناك ايضا آآ اشخاص كثيرة يأتي الشرع بالترغيب في التعامل معهم. نعم. بالاحسان. جميل. اه طبعا معالي الشيخ اه اه يعني هذا - [00:32:53](#)

ترضى الممتع عن هذا الخلق الجميل خلق الاحسان. اه ما احارنا ان نتأسى به وان نتخلق به. اه سوف نتحدث ان شاء الله ايضا عن اه بقية المحاور لكن نستأذنكم في هذا الفاصل معالي الشيخ - [00:33:23](#)

وانتم ايضا مستمعينا الكرام فاصل ثم نعود لمواصلة حلقتنا فابقوا معنا اسلامنا اسلامنا الذين اتوا الكتاب الا من ويوم بينهم ان الله سريع حساب اسلامنا مع الشيخ حبيب الحارثي. ياتيكم في الاوقات التالية - [00:33:37](#)

مباشرة الاحد الرابع عصرا. ويعاد الثلاثاء عند الحادية عشر ليلا. اذاعة نداء اسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء اهلا بكم من جديد مستمعينا الكرام الى حلقتنا هذه من برنامجكم اخلاقنا والتي نسعد فيها بان تكونوا معنا وان يكون معنا ايضا ضيفنا -

دائم في هذه الحلقة معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار في الديوان الملكي. حديثنا في هذه الحلقة مستمعينا الكرام عن خلق الاحسان وكذلك ايضا تتيح المشاركات بالنسبة لمن اراد ان يشاركنا في ما تبقى من وقت هذه الحلقة على الرقم صفر

واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة - [00:35:17](#)

كربل رقم مرة اخرى صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة اه معالي الشيخ حديثنا اه متواصل عن الاحسان وعن هذا

الخلق الجميل والخلق الفاضل. اه في الحديث الشريف اه اه لا يكن احدكم امعة - [00:35:37](#)

آآ في اخر الحديث آآ الشاهد من حديث آآ من حديثنا في هذه الحلقة عن آآ ان ان يكون الانسان ان احسن الناس ان يحسنوا وان آآ

وان يتجنب اساءة الناس - [00:35:52](#)

انه اه وجد في ذلك اساءة. كيف يمكن ان نفهم الاحسان من هذا الحديث اه جزاك الله خيرا على التنبيه والتذكير بهذا الحديث العظيم

الذي يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيه لا يكن احدكم امعة - [00:36:02](#)

ان احسن الناس احسن وان اساءوا اساء ولكن وطدوا انفسكم فاذا احسن الناس فاحسنوا واذا اساءوا فتجنبوا اساءتهم هنا فيه ذكر

لهذا الخلق العظيم وينبغي بالانسان قبل ان يقدم على اي فعل ان ينظر الى هذا الفعل هل هو - [00:36:22](#)

احسان او اساءة هل هو احسان او اه اساءة؟ وبالتالي يعرف آآ حكم الفعل قبل ان يقدم عليه. عندما تعرف ما هو حكم الله على الفعل

قبل ان تقدم عليه حينئذ تتمكن من معرفة هل هو احسان - [00:36:47](#)

اولى اذا امر ينبغي بنا ان نتفطن اليه وهو احدي اه الامور التي تلتبس على مفهوم كثير من الناس يظن النون ان اقدام الانسان

على ما يفعله الناس وما يعتادونه يكون من قبيل اه الاحسان ولا وليس الامر - [00:37:06](#)

كذلك بل الاحسان ان يقدم الانسان على الافعال الحميدة التي آآ تجعله موافقا للشرع وآآ بالتالي يكون بذلك وصل الى رتبة الاحسان.

اما ان يظن الانسان ان الاحسان يحصل بمتابعة الاخرين - [00:37:27](#)

وبدون تفكير في اه ما هو اه بدون تفكير في موافقة اه هذا الفعل للشرع او عدمه فقط ان اقول حينئذ انت اخطأت بمثل هذا التصور

وينبغي بك ان تعيد اه حساباتك في الافعال التي - [00:37:50](#)

تريد ان تفعلها قبل ان تقدم عليها. كذلك مما يحصل فيه لبس وخطأ ان يظن بعض الناس ان الاحسان يكون بموافقة الرغبات والاهواء

نحن مأمورون بالاحسان الى ابنائنا ليس الاحسان الى الابناء ان توافقهم في كل ما يطلبونه وان تحقق لهم كل ما يريدونه. ليس هذا

احسانا اليهم بل - [00:38:10](#)

يكون باستجلاب ما هو اصلح لهم وما هو اكثر فائدة وما هو جالب في الدنيا والاخرة كذلك مثلا قد يأمر الوالد ابنه بان يحصد له امرا

مخالفا للشرع. يأمره باحضار مشروب او مأكول - [00:38:37](#)

آآ يكون من اسباب الحاق الضرر به. وبالتالي نقول هذا ليس من الاحسان اليه كون الوالد فيه مرض السكري ويرغب في اكل التمر

والتمر يرفع السكر يعني نسبة السكر في دمه وبالتالي يؤثر على حياته. صحيح. فنقول ليس - [00:39:00](#)

ليس من الاحسان ان تحضر التمر اليه مع انه يرغب في ذلك. لكن من الاحسان اليه ان تجعله ينسى هذا التمر وبالتالي لا يطلبه مرة

اخرى. من الاحسان اليه ان تجد له امورا اخرى تغنيه عن طلب التمر ويجد في - [00:39:21](#)

لذاذة في نفسه. يعني بعظ الالباء لا او الامهات لا يرتاح اذا جلس الا اذا حرك فكه كانوا لا يجدون في مجالسهم السابقة الا هذا هذا

الطبق الشهيد طبق التمر فاذا اكله كان هذا من اسباب زيادة - [00:39:41](#)

بنسبة اه السكر في دمه. فنقول له حينئذ احضر امامه ما يستغني به عن طلب هذا اه هذه المادة هذا التمر الذي سيزيد في نسبة

السكر لديه مكسرات او نحو ذلك مما لا يؤثر على اه اه دم - [00:40:01](#)

ولا يؤثر على نسبة السكر في دمه كذلك ايضا اذا ليس الاحسان بموافقة الرغبات وتحقيق الاهواء والتطلعات التي تتطلع اليها النفوس

كذلك ايضا من آآ في مفهوم الاحسان ان يظن بعض الناس ان الاحسان يكون على - [00:40:21](#)

في للمقابلة والمجازاة لا حتى من اساء اليك كما ذكرت قبل قليل ولذلك قال الله تعالى ادفع بالتي هي احسن التي هي احسن هناك

احسان اذا حتى في من يعاملك بالمعاملة السيئة. قال هذه الاية في موطنين من كتابه. فالموطن الاول قال ادفع بالتي هي احسن

السيئة - [00:40:46](#)

نحن اعلم بما يصفون يعني السيئة التي توجه اليك ادفعها بالتي هي احسن. وفي الموطن الاخر قال ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي

بينه وبينه عداوة كانه ولي. ولي حميم. جميل. ايضا من - [00:41:09](#)

لبس الذي يكون في مفهوم الاحسان ان بعض الناس يعتقد ان الاحسان آآ يكون آآ جعل او آآ يعني يظن ان معنى الاحسان يتنافى مع العقوبة وهذا ايضا فهم خاطى - [00:41:29](#)

قد اجري العقوبة على شخص من باب الاحسان به والرحمة به عندما تطبق الحدود الشرعية مثلا. نعم. نحن نحسن الى من نطبق عليه الحد عندما يكون هناك شخص مستحق لعقوبة. هم. فنجري هذه العقوبة عليه لانه تتحقق به مصلحته. ومصلحة المجتمع ايضا - [00:41:54](#)

نعم ومصلحته ويرتفع الائم اليه. نحن نريد ان نبين ان هذه العقوبة احسان لمن تطبق عليه العقوبة. جميل لا يتنافى معنى الاحسان مع تطبيق العقوبة على الشخص بل تطبق العقوبة عليه ويكون هذا من الاحسان اليه لانك رفعت الائم - [00:42:18](#)
عنه ولانك لم تجعله يعود الى هذا الفعل مرة اخرى فترتدع نفسه عن الاقدام على هذا الفعل وبالتالي قد احسنت اه اليه آآ هنا نقطة آآ يعني هنا اريد ان اشبر اليها وهي - [00:42:38](#)

ما هي الاسباب الدافعة التي تجعل الانسان يحسن هناك عدد من الاسباب التي تجعل الانسان يقدم على جانب اه الاحسان. اول هذه الامور استشعار الفضل العظيم رتب على الاحسان كما تقدم ذكر عدد من النصوص التي ترد - [00:42:56](#)
آآ او بيان سواء ترد في بيان ثواب الاحسان. نعم ايضا اذا استشعر الانسان انه بالاحسان يعامل الله انت لا تعامل والدك ولا تعامله ولا ترجو الثواب من ولدك او من ابنك او من زوجتك او من اخيك - [00:43:20](#)

بهذا الاحسان الذي تقدمه اليهم. انت تحسن في تعاملك مع الله عز وجل. وبالتالي لا ترجو الثواب والجزاء من اولئك الاشخاص الذين تحسن اليهم. بعض الناس يظن ان ثمرة الاحسان - [00:43:38](#)

انما هي في جني بعض الثمرات من هؤلاء الذين يحسن اليهم وبالتالي اذا اساء الجار اساء وقابل الاساءة باساءة. واذا اساء القريب كذلك نقول لا الفضل العظيم في الاحسان الى من اساء من الجيران ومن القرابة - [00:43:58](#)
جميل ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافئ انما الواصل من اذا قطعت رحمه وصلها ولما جاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي قرابة احسن اليهم ويسينون الي - [00:44:19](#)
كان الجواب من النبي صلى الله عليه وسلم ان كان كما تقول فكانما تسفهم المل اي تنثر في وجوههم الرماد الحار ولا يزال منتصر انت المنتصر. هكذا ايضا الانسان لا - [00:44:41](#)

اه يظن ان الاحسان يعود عليه بالنقص ان تحسن الى الاخرين وترجو الثوب من الله بذل نعم ترجو الثواب ببذل مالك تبذل مالك تحسن لا تظن ان في هذا نقصا عليك - [00:44:57](#)

لان الله عز وجل قد وعد من انفق بان يخلف عليه في دنياه. سواء اه بذلت شيئا من وقتك مهم. او بذلت شيئا من مالك فالله جل وعلا سيبارك لك في الوقت وسيبارك لك في المال وبالتالي لا يأتيك الشيطان ويخوفك من الاحسان - [00:45:12](#)
وآآ يقول بان الفقر سيأتيك بسبب احسانك. الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء. والله يعدكم مغفرة منه وفضلا. نعم. والله واسع عليم فاذا بذلت في الاحسان الى الناس فان الله جل وعلا سيبارك لك في احوالك سيبارك لك في وقتك - [00:45:35](#)
سيبارك لك في مالك وسيعود عليك بالنفع. ولذا قال النبي صلى الله عليه ما نقص مال من صدقة. جميل. الله عبدا بعفو الا عز ومن تواضع لله رفعه الله. رفعه - [00:46:00](#)

ومن تواضع لله رفعه. اذا استشعر الانسان ان الله لا يضيع اجر المحسنين وان الذين احسنوا لهم الحسنى وزيادة ولا يرهقوا وجوههم قطر ولا ذلة وانهم اصحاب الجنة فحينئذ لن لن يترك الاحسان ابدا. جميل. اه شيخ سعد في في نقطة مهمة جدا في هذا الجانب اه - [00:46:20](#)

الا وهي يعني هي النقطة المتعلقة بمن اه يعني يتأكد فيهم مثل هذا الخلق والتخلق يعني هو طبعا من اه نافلة القول ان نتحدث ان هذا الخلق يعني يعني هم كلهم مسلم ويجب على كل مسلم ان يتخلق به لكن هناك من يتأكد فيهم هذا الخلق بشكل اكبر واكثر الا وهو آآ الا وهم يعني من من ضمن - [00:46:45](#)

هؤلاء اه فنة اه الدعاة والمصلحين اه فيما يتعلق بهذا الخلق الفاضل اه خلق الاحسان وانتم تعلمون ان الاحسان له مفعول السحر في القلوب يستمال القلب بمثل هذا الاحسان وكما قال الشاعر احسن الى الناس تستعبد قلوبهم - [00:47:05](#)

نعم هذا جيد ومثل تنبيه حميد جزاك الله خيرا يا شيخ عبد الله. حياك. آآ اولاً الدعوة الى الله احسان الى عباد الله ذات الدعوة احسان. نعم. الداعي يبذل من وقته - [00:47:21](#)

ويتعرض الى هجوم ويأتي الشيطان واتباع الشياطين بمحاولة الاستهزاء به واستنقاص مكانته ومحاولة صد الناس عنه فبالتالي هو يحسن الى عباد الله وهم يسيئون اليه. فالداعي مهما يكن يحسن الى عباد الله. واذا استشعر الانسان - [00:47:39](#)

الداعي بانه يحسن من اجل الله عز وجل. فحينئذ سيستهيئ كل تعامل غير محمود من قبل الناس وما ذكرته من المعنى انه اذا احسن الى الناس بفعل الخير لهم وبتقديم ما ينفعهم وبتقديم المشورة والنصح لهم وببذل - [00:48:02](#)

مال من اجل تحقيق مصالحهم فان هذا سيكون من اكبر الاسباب التي تؤثر في نفوس الناس. ونحن في امور نقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم الذي يقول الله جل وعلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:48:28](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم احسن الى الناس بصنوف الاحسان الا بذله وما من مجال من مجالات الاحسان الا ودخل فيه. وما من احد ممن كان في عصره او بعد عصره - [00:48:47](#)

الا احسن اليه صلى الله عليه وسلم مع انهم عاملوه المعاملة غير المحمودة واذوه وتكلموا عنه وقدحوا فيه وات صدقوا الناس عن دعوته الا انه مع ذلك كان يحسن في التعامل معهم يختار الاقوال والالفاظ - [00:49:07](#)

آآ المؤثرة في النفوس الحميدة كذلك يحسن اليهم بالمال. كان صلى الله عليه وسلم ينفق نفقة من لا يخشى الفقر كان صلى الله عليه وسلم يعفو عن المسيء ويتجاوز عنهم كما قال تعالى فيما - [00:49:32](#)

رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. اذا الداعي الى الله يستشعر انه يسير على هدي النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الجانب - [00:49:52](#)

وبالتالي اذا استشعر انه يسير على خطى المصطفى صلى الله عليه وسلم في الاحسان الى عباد الله فسيكون هذا من اسباب اه من اسباب نجاته في الدنيا والاخرة ومن اسباب استجابة الآخرين لدعوته. نعم. نحن لا نريد ان يستجيب الناس لدعوتنا - [00:50:11](#)

لتعلو درجاتنا في الدنيا والداعي لا يريد الداعي الى الله لا يريد ذلك انما يدعو الناس من باب الاحسان اليهم لانه يريد لهم الخير ارغب ان يكونوا افضل الخلق وافضل البشر ويريد ان يصل العباد الى درجة رضا الله عز وجل - [00:50:31](#)

عنهم والدرجات العلى في الجنة. وبالتالي هذا مقصود الداعي بدعوته الى الله جل وعلا. ومن ثم سنن الى عباد الله في دعوته ومحسنا الى عباد الله في طريقة التعامل معهم عند دعوتهم الى - [00:50:55](#)

الله جل وعلا. جميل. بالتالي اذا احسن الدعاة الى الله احسن الدعاة في دعوتهم الى الله عز وجل سيكون لدعوتهم الاثر العظيم وسيكون بذلك ممن استجلب رضا الله سبحانه وتعالى وسيكونون بذلك ايضا - [00:51:15](#)

وممن نال الاجور الرفيعة والمنازل العالية في جنات الخلد. جميل. اه معالي الشيخ لعلي اختتم بهذه النقطة المهمة الا هي يعني بعض الناس ربما خاصة في مثل التعامل مع الوالدين او بعض الاقارب هو يحسن ويفعل كل الاسباب التي تؤدي الى هذا الاحسان -

[00:51:35](#)

الذي تحدث عنه لكن اه ربما يقابل بنوع من الاساءة او ربما احيانا الاحسان هذا لا يصل اه يعني لا يصل الى او لا يفهم بشكل صحيح من اه الطرف الاخر. اه نستذكر في اه هذه النقطة اه قول الله سبحانه وتعالى ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا - [00:51:55](#)

اه يعني في هذه الجانب اه يعني اه انك انت تعامل الله سبحانه وتعالى واه الله سبحانه وتعالى يعلم ما في القلب وما في النفس وبالتالي يثيبك على هذا حتى - [00:52:15](#)

حتى لو اه ولو لم يعني يفهم الطرف الاخر ماذا كنت تقصد من هذا الاحسان نعم هذا آآ شئ جميل وهو ان العبد يستشعر انه يتعامل

مع الله عز وجل في احسانه الى العباد مهما - 00:52:25

ساووا النظرة اه له. يعني النبي صلى الله عليه وسلم دعا الناس الى توحيد الله والى دين الاسلام. فظنوا انه يريد رفعت المكانية في الدنيا وانه يريد عزة نفسه كما في قول من جابه انبياء الله - 00:52:41

تكون لكم الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمؤمنين. ومع ذلك استمروا في دعوتهم الى الله عز وجل والله جل وعلا على ما في القلوب. وحينئذ اذا استشعر الانسان انه يتعامل مع الله عز وجل هذه الامور. لكن لا يعينها - 00:53:01
انا ده الا يسعى الانسان الى تصحيح هذه المفاهيم المغلوطة التي تكون عنه او عن طريقة تعامله في بين لهم انه يريد بذلك ارضاء الله جل وعلا ويبين مقصوده الحقيقي - 00:53:21

ويدعو الناس الى تصحيح هذا المفهوم. فان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج مع صفيه وقابله بعض الانصار فجرؤا استدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال انها صفيه استعظمو ان يقول لهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:36
ذلك فقال لهما ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في قلوبكما شرا ولذا اخبرهم بحقيقة الحال ومن هنا ينبغي بمن اسئد الظن فيه ان يبين لان يبين لمن اساء الظن في - 00:53:56

حقيقة حاله وبالتالي يتركه لعل الله عز وجل ان يعيده الى الصواب نعم يعني لا يقابل باساءة اخرى. جميل. ومن اجمل الاحسان هو احسان الظن بالمسلمين. ما اجمل ان اه نكون محسنين وان نبتعد عن الاساءة لنبتعد ايضا عن - 00:54:16
الوعيد الذي ترتب على هؤلاء اه المسيئين واه بالتالي فما اجمل ايضا ان نتخلق بهذه الاخلاق الفاضلة. اه نشكركم الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار في الديوان الملكي على هذه الدقائق وعلى هذه الاضافات الجميلة في موضوع حلقتنا آآ في هذه آآ وفي هذا البرنامج - 00:54:36

اخلاقنا عن خلق الاحسان وآآ بارك الله فيكم وشكر الله لكم بارك الله فيك ووفقك الله لخيري الدنيا والاخرة ولا انسى احسان الظن في الله عز وجل كما قال النبي صلى الله عليه - 00:54:56

ليسلم قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله اه بالله وحديثنا ان شاء الله في لقاءنا القادم لعله ان يكون عن موضوع الانفاق اسأل الله ان يجزيك - 00:55:12
خير الجزاء على حسن تقديمك وحسن انتقائك للاسئلة التي تثيري هذا الموضوع تماسله جل وعلا لاخواني بهذه الاذاعة الطيبة التوفيق سواء من مديرها ونائبه ومخرجي البرنامج والفنيين الذين يتابعون لقاءنا هذا - 00:55:34

ذاك ما اسأله جل وعلا ان يصلح احوال اخواننا في اه بلادنا بلاد اليمن وان يجعلهم متآلفين وان يبعد عنهم اولئك الذين يريدون ان تكون بلدهم تابعة لبلدان اخرى تأخذ آآ ثمرات بلدانهم وآآ - 00:55:54
تلتقط خيراتها كما اسأله جل وعلا ان يصلح احوال الامة جميعا وان يحسن حالهم وان يوحد كلمتهم وان يجمعهم على سبيل الهدى والتقوى هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد بارك الله فيكم شكرا لكم معالي الشيخ - 00:56:14

كما نشكركم ايضا مستمعينا الكرام على حسن متابعتكم وتفاعلكم معنا في هذه الحلقة وتقبلوا اجمل التحايا من محدثكم عبدالله الداني ومن الاخراج الزميل محمد ويلح لقاؤنا يتجدد بكم في الاسبوع المقبل ان شاء الله في امان الله - 00:56:33
نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه. فقوي من نفسك بالاخلاق تستقيم. اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا للاحسن الاخلاق لا يهدي للاحسنها الا انت. واصرف - 00:56:50

عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم مباشرة الاحد عند الثانية في ظهر الله ويعاد في الاوقات التالية الاحد عند منتصف الليل والخميس بعد موجز الخامسة عصرا. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - 00:57:33

اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:57:57